

جونسون: بوتين هددني بضربة صاروخية.. والكرملين يرد: كذب



لندن - (أ ف ب)

قال رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون في وثائقي سبته هيئة الإذاعة البريطانية، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «هدده بشكل من الأشكال» قبل بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا قائلاً له «بصاروخ، سيستغرق الأمر دقيقة واحدة»، فيما أوضح الكرملين أن ما قاله جونسون ليس صحيحاً و«كذب».

في الوثائقي المكون من ثلاثة أجزاء والذي تبث بي بي سي أولى حلقاته مساء الاثنين، يروي جونسون تفاصيل مكالمته «الطويلة جداً» و«غير العادية» مع الرئيس الروسي بعد زيارته كييف في بداية شباط/فبراير الماضي.

وفي ذلك الوقت، واصل بوتين التشديد على أنه لا ينوي غزو جارتها، رغم التدفق الهائل لجنود روس إلى المناطق الحدودية.

ويقول جونسون إنه حذر بوتين من العقوبات القاسية التي قد يتخذها الغربيون إذا شرع في هذا الطريق.

ويروي جونسون «لقد قال (بوتين): بوريس، أنت تقول إن أوكرانيا لن تنضم إلى الناتو في أي وقت قريب.. ماذا تقصد بـ(أي وقت قريب)».

فأجابه رئيس الوزراء البريطاني السابق: «حسناً، لن تنضم إلى الناتو في مستقبل قريب.. أنت تعلم ذلك جيداً». وتابع جونسون: «في وقت من الأوقات، هددني نوعاً ما وقال لي: بوريس، لا أريد أن أؤذي، لكن بصاروخ، سيستغرق الأمر دقيقة واحدة، أو شيئاً من هذا القبيل».

من جانبه، علق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، على تصريح بوريس جونسون، بأن ما قاله جونسون ليس «صحيحاً و«كذب

وأوضح بيسكوف، في إفادته الصحفية الاثنين، أن «ما قاله جونسون ليس صحيحاً، وبصورة أدق.. هو كذب، وعلاوة على ذلك.. أقول إنه إما كذبة واعية، وحينها يجب الاستفسار عن الغرض الذي يكذب من أجله، وإما كذبة غير واعية، وفي هذه الحالة فإنه لم يفهم ما كان يتحدث عنه الرئيس بوتين، وحينها يصبح الأمر غير مريح بعض الشيء بالنسبة لمن «يتحاور معنا

وأكد بيسكوف على معرفته بما تمت مناقشته خلال هذه المحادثة، وقال: (أكرر رسمياً مرة أخرى.. هذه كذبة.. لم تكن هناك أي تهديدات بضربات صاروخية، وفي حديثه عن التحديات التي تواجه أمن روسيا، أشار الرئيس بوتين إلى أنه إذا انضمت أوكرانيا إلى (الناتو)، فإن احتمال نشر صواريخ الناتو أو الصواريخ الأمريكية على حدودنا، سيعني أن أي (صاروخ سيصل إلى موسكو في غضون دقائق

ويروي الوثائقي الانقسام المتزايد بين الزعيم الروسي والغرب في السنوات التي سبقت العمليات العسكرية في أوكرانيا. في هذا الوثائقي أيضاً، يروي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كيف كان يشعر بالغضب من موقف الغربيين في ذلك الوقت، ويقول «إذا كنتم تعلمون أن روسيا ستغزو أوكرانيا غداً، فلماذا لا تعطوني شيئاً يمكنني إيقافها به اليوم؟ أو «إذا كنتم لا تستطيعون إعطائي إياه، فأوقفوها إذاً بأنفسكم